DISCOVER
ITS BEAUTY
الجزء السادس

الوحي الأخير

دكتور/ ناجي إبراهيم

الوحي الأخير

إن القرآن الكريم هو الوحي الخاتم (الوصية الأخيرة)، الذي أوحاه الله (الإله الحق) إلى النبي محمد ﷺ، وهو الدستور الإلهي الذي نزل لتنظيم وإدارة حياة الإنسان.

والقرآن الكريم يتكلم بعِلم الله المطلَق عن خلقه، ويبيّن الحق، ويدعو الناس إلى الطريق المستقيم لاتّباعه. وقد وردت في القرآن الكريم حقائق مهمة عن مصير الإنسان، فهو يُعلِّم الإنسان ويعلو به إلى أسمى المستويات الروحية والأخلاقية والفكرية والاجتماعية في سعيه إلى تدبُّره وتطبيق تعاليمه.

والقرآن هو المعجزة الخالدة التي أُنزلت على خاتم الرسل محمد ﷺ لإثبات نُبُوَّته، مما يجعله كتابًا فريدًا لا نظير له. وعلى الرغم مِن أنه قد أُنزل قبل أربعة عشر قرنًا مضَتْ، فإنَّه بقِيَ حتى اليوم محفوظًا من التحريف أو التبديل بلُغتِه العربيَّةِ الأصلية.

يقول الله ﷻ في القرآن:

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

وقال أيضا:

﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٨].

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٨٧].

آياتٌ قُرْآنية رائعة

أود أن أقدم لكم في هذا الجزء بعض الآيات الرائعة من فيض كلام الله ومَعِين حكمته الذي لا ينضب.

ولاكتشاف المزيد من هذه الكنوز الرائعة والصافية من آيات الله، الإله الواحد الحق، أدعوكم إلى قراءة القرآن بأنفسكم.

والواقع أن القرآن كله كلام الله، فلنقرَأْ ونَنعَم ببعضِ الآيات العظيمة مِن القُرْآن الكريم، التي تُبرِزُ نظرةَ الإسلام إلى بعضِ المفاهيم والتعاليم المهمَّة والجوهرية؛ مثل:

- وحدانية الله، الإله الحق (مفهوم التوحيد).
- المغفرة والنجاة.
- العدل.
- المساواة.
- عالمية الرسالة ووحدتها.
- الله ورسوله.
- السكينة والجنة.
- الرجال والنساء (في الإسلام).
- تعاليم عظيمة.
- أوامرُ ونواهٍ.
- الذكر والطمأنينة.

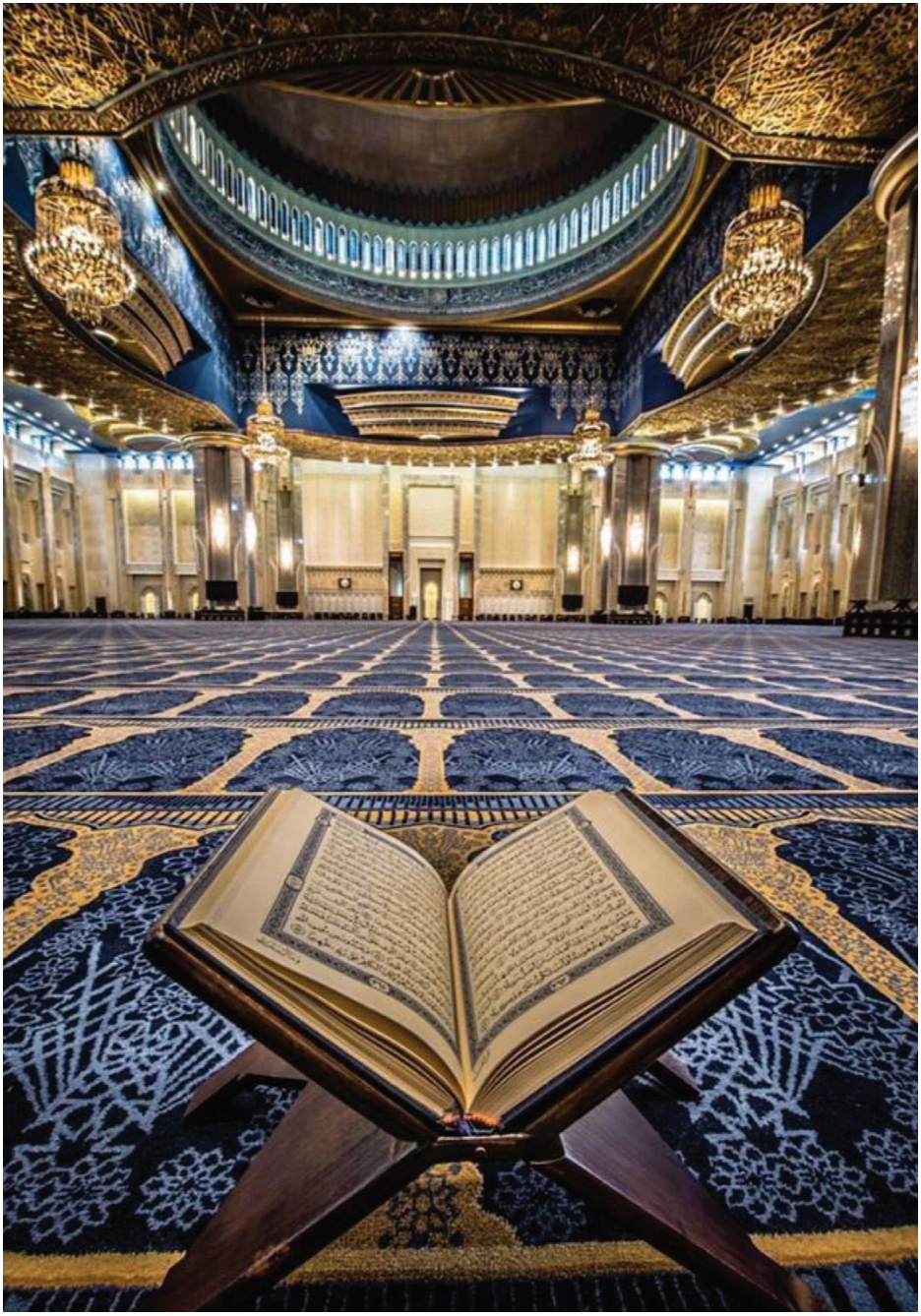

وحدانية الله في القرآن

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا﴾ [النساء: ٨٧].

﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ﴾ [الأنعام: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ﴾ [فاطر: ٣].

﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ [القصص: ٧٠].

﴿وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣].

﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ﴾ [الإخلاص: ١-٤].

﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣١].

في الحقيقة، إن المفهوم الواضح والجلي لوحدانية الإله هو الموضوع الأساسي في القرآن.

المغفرة والنَّجاة في القرآن

﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣].

إذا تاب العبدُ ورجَع إلى ربّه، يقابلُه ربُّه بالقَبول والعَفوِ والمغفرة. نعم، يغفِر اللهُ جميعَ الذُّنوب والخطايا إذا رجَعَ إليه العبد بالتوبة.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

والله ﷻ في الإسلامِ هو أصل السَّلام والرَّحمة والمغفرة، ولا يأمر بالكراهيَة وسَفْك الدِّماء والإرهاب.

لذا، مِن أجلِ الفوز بالنجاة ودار الخلد، ما عليك سوى أن ترجعَ إلى الله، وتؤمِنَ به وحده، وتعمَلَ الصَّالحات. لا حاجةَ لصَلْبِ رجلٍ صالح بريءٍ أو قتلِه مِن أجلِ تكفير ذنوبٍ اقترَفها آخَرون. مِن جانبٍ آخرَ يأمُر الإسلام المسلمين بالعَفوِ عن الآخَرين.

وهكذا نكون قد ألقينا الضوء بإيجازٍ على المفهوم الجميل للنجاة والمغفرةِ في الإسلام، وهو بحق دِينُ الرَّحمة والمغفرة.

العدلُ في الإسلامِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعۡدِلُواْۚ ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾ [المائدة: ٨].

يوصينا الإسلام بالعدل مع جميع النَّاس، سواءٌ الأصدقاءُ أو الأعداءُ، وفي كلِّ الأوقات، في السِّلْم أو في الحربِ، إنَّه يعلمنا التزام العدل والأخلاق غير المشروطين، والتجرد مِن النَّزعات الفردية، ونبذ المبدأ القائل بتغيُّر القيم الأخلاقية بمرور الوقت تبعًا لتغير الظروف الاجتماعية والثقافية.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا﴾ [النساء: ٥٨].

وإظهارًا لجماله وقِيَمه الخالدة، ورحمتِه وعدله في صورة عملية، يأمرُنا الإسلامُ بأن نحافظَ على ما سماه علماءُ المسلمين **"الضَّروريات الخَمْس"**.

ويؤكِّد القُرْآنُ الكريم بأسلوب بلاغي جميل أنَّه مَن قتَل نفسًا بريئةً ﴿فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢-٣٣].

وفيما يتعلَّق بحرية الاعتقاد وحمايته، فإنَّ القُرْآن الكريم يشير إلى أنَّه ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

وهكذا، فإنَّ الإسلام يكرمُ الإنسانَ، ولا يقبل إكراه أحد على اعتناقِ عقيدة الإسلام بالقوة. تلك هي حقيقةُ الإسلام، وجماله، وعدله، وسماحتُه في التعامل مع غير المسلمين.

كما يأمرنا الإسلام بالأمانة والموضوعية والعدل في حُكمنا على الآخَرين.

ولنتذكَّرْ قولَ الله ﷻ في القُرْآن الكريم:

﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: ٨].

ومع ذلك، هناك بعض القيادات الدِّينية والسياسية والكُتَّاب والمؤرِّخين والإعلاميين المتحيِّزين الذين يتَّهِمون الإسلام والمسلِمين بالإرهاب، ويزعمون أنَّ الإسلامَ قد انتشَر بحد السَّيف. وعلى الجانب الآخر، هناك من يتجرد من العدالة والأدب ويُقْدِم على تصوير الله، الإله الواحد الحق، وخاتم أنبيائه محمد ﷺ، في أسوأ وأقبح الصور من خلال الأفلام والرسوم الكرتونية.

أسئلة للتفكر:

- هل هذا ما تَعنيه الحريةُ، وبالأحرى حرية التعبير؟ أليست هناك ازدواجيةٌ في المعايير تمارَسُ لدى التعامُل مع الإسلامِ والمسلمين؟

- لماذا لا نسمَع، إلا نادرًا، في وسائلِ الإعلام عباراتٍ مثل "الإرهاب النصراني، أو الإرهابيون النصارى"، و"الإرهاب اليهودي، أو الإرهابيون اليهود"، و"الإرهاب الهندوسي، أو الإرهابيون الهندوس"، و"الإرهاب البوذي، أو الإرهابيون البوذيون"؟

  لماذا يُحسب الإرهاب دائمًا على الإسلام ويُنسب للإسلام والمسلمين؟ ماذا عن الإرهاب والعنف الذي يرتكبهما الآخرون؟

- هل لكل إنسان الحرية في إهانةِ الآخَرين ومعتقداتهم، أو سبهم أو احتقارهم، أو اتِّهامهم جميعًا بالإرهاب؟

- أهكذا تُعلَّم الحضارة والديمقراطية والحرية للأجيال الناشئة في المدارس والجامعات والمجتمع بشكل عامٍّ؟

- هل سيفُ الإسلام حقًّا هو الذي جعَل الآلافَ مِن الرِّجال والنساء من الحكماء والموضوعيين والمخلصين ومُتفتِّحي العقول يعتنقون الإسلام في كلِّ مكان في العالم في وقتنا الحالي؟ (هناك الكثير مِن الكتب والمقالات والقصص والمواقع ومقاطع الفيديو والمواد على شبكات التواصل الاجتماعي التي تبيِّنُ كيف اعتنق هؤلاء الإخوةُ والأخواتُ الإسلامَ). على سبيل المثال، أود أن أرشح لكم كتاب "الإسلام هو خيارنا: صور عن المرأة المعاصرة الأمريكية المسلمة"، تحرير ديبرا ديركس وستيفاني بارلوف.

ملاحظة: على الرغم من تلك الرسوم المسيئة، تشير تقارير غربية عديدة إلى أنَّ الإسلامَ هو أسرعُ الأديان نُموًّا وانتشارًا في العالم. إذن، لماذا الإسلام؟

المساواةُ في الإسلام

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣﴾

[الحجرات: ١٣].

وتأكيدًا على هذا المفهوم المثالي حول المساواة في الإسلام قال النبيُّ ﷺ في خُطبة الوَدَاعِ:

"يا أيُّها النَّاسُ، إنَّ ربَّكم واحدٌ، وإنَّ أباكم واحدٌ، كلُّكم مِن آدمَ، وآدمُ مِن ترابٍ، ولا فضلَ لعربيٍّ على أعجميٍّ، ولا لأعجميٍّ على عربيٍّ، ولا لأبيضَ على أسودَ، ولا لأسودَ على أبيضَ إلا بالتَّقوى".

- يحثُّنا الإسلامُ على ألَّا نكرَهَ الآخَرين، أو نحتقرَهم على أساس العِرْق، أو لونِ البشَرة، أو على أساس الجنسية.
- إنَّ الإسلامَ هو علاجٌ عمَليٌّ للصراع والتمييز العِرْقي والعنصرية التي يشهَدُها العالَمُ.

في الإسلامِ، الأسودُ والأبيضُ إخوةٌ وأخواتٌ ينتمون للعِرْقِ البشريِّ نفسِه. نحن جميعًا مِن الأبِ نفسِه، آدمَ عليه السلام، الذي خُلِق مِن تراب، وهكذا، فإنَّنا جميعًا خلَقَنا الله مِن تُرابٍ، وسنعود إلى الأرضِ حيث تتحوَّلُ أجسادُنا إلى ترابٍ مرَّةً أخرى.

هذا هو الدَّرس المهمُّ الذي نستنبطه مِن النصوص القُرْآنية وخطبة الوداع. فلمَ الاستعلاء والتكبُّر؟!

عالميَّة الرِّسالة ووَحْدتها

يؤمن المسلِمون بجميع أنبياء الله ورُسلِه، ويحبُّونهم كلهم، ومنهم آدم، ونوح، وإبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، وموسى، وعيسى، ومحمَّد عليهم الصلاة والسلام.

﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦﴾ [البقرة: ١٣٦].

ويقول النبيُّ ﷺ: (أنا أَوْلى النَّاسِ بعيسى بنِ مريمَ وليس بيننا نبيٌّ، الأنبياءُ إخوةٌ مِن عَلَّاتٍ، أمَّهاتُهم شتَّى ودِينُهم واحد).

إذن، ما هو هذا الدِّين الحقُّ العالَميُّ الواحد لجميع أنبياء الله؟

آياتٌ أخرى رائعة للتفكُّر

إنَّ جمالَ القُرْآن الكريم وحلاوته ونقاءه ليس له حدٌّ؛ لذا دعوني أسرُدْ بعضَ الآيات القُرْآنية دون أيِّ تعليقٍ أو شرح، وأدعوكم إلى التفكُّر والتأمُّل في هذه الآياتِ ومحاولة اكتشافِ المزيدِ مِن الكنوز في الوحي الأخير، وهو القرآن.

الله ورسولُه مُحَمَّد ﷺ:

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ﴾ [الفتح: ٢٨].

﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا﴾ [الأحزاب: ٤٠].

السكينة والجنة:

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا﴾ [الفتح: ٤].

﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧ ٱرۡجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ٢٨ فَٱدۡخُلِى فِى عِبَٰدِى ٢٩ وَٱدۡخُلِى جَنَّتِى﴾ [الفجر: ٢٧–٣٠].

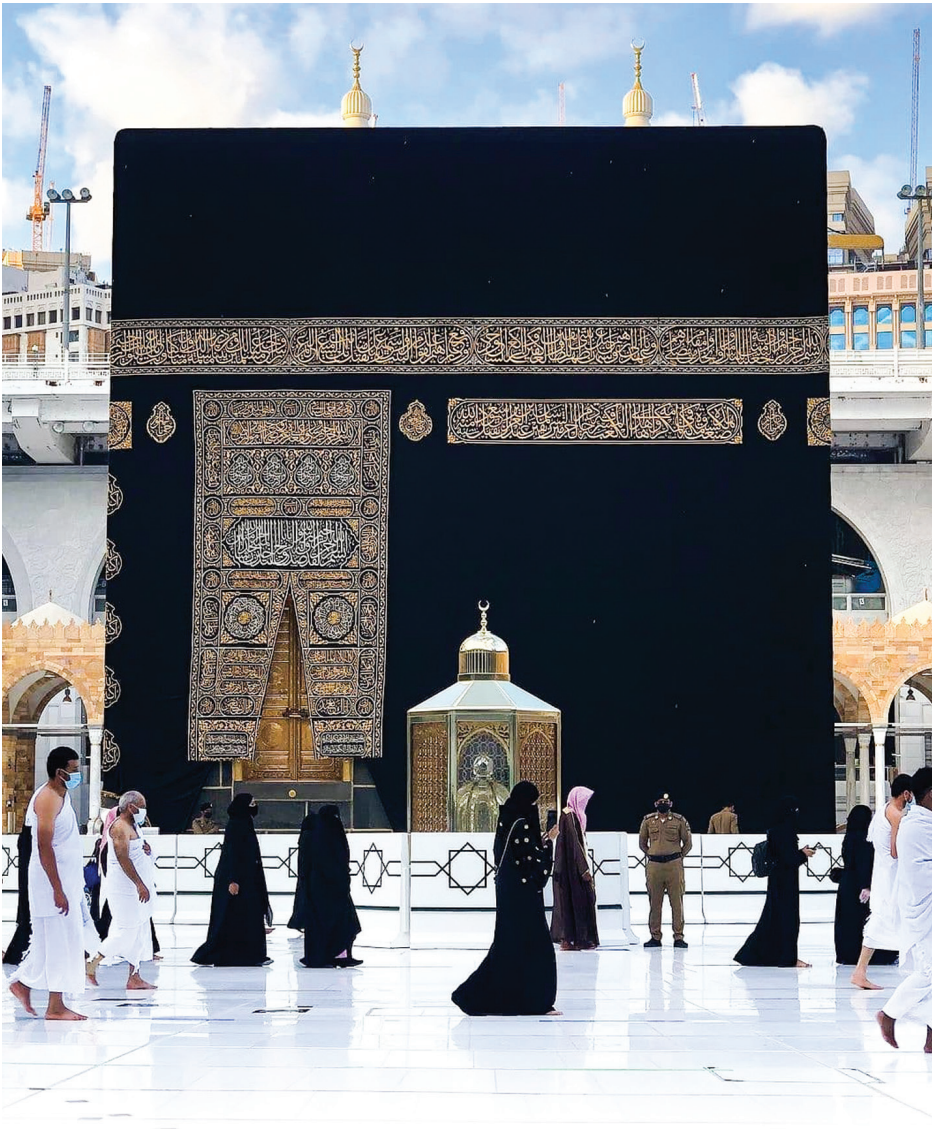

الرجال والنساء في الإسلام:

﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣٥].

﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ١٢٤].

تعاليم عظيمة:

﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾

[آل عمران: ١٣٣-١٣٦].

أوامرُ ونواهٍ:

﴿لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا﴾ [البقرة: ٨٣].

الذكر والطمأنينة:

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨-٢٩].

لا شك أنَّ حقائقَ القُرْآن ومحاسنَه وروائعه لا تنقضي. وكُلما قرَأْنا القُرْآن، اكتشَفْنا المزيدَ مِن المعاني، وكل مرة نشعر بأننا نقرَؤُه للمرةِ الأولى.

لا يزال هناك الكثير من الجوانب الرائعة في القُرْآن، بما فيها مظاهر الإعجاز المتمثلة في أصالته وتميُّزه اللُّغوي، والمعرفة العِلمية، والعلاجات الطبية التي لم أتطرَّق إليها حتى لا يطول بنا الحديث في هذا الجزء.

هل يتملكك الفضول؟

إن وجدت في نفسك رغبة وشغفًا في التَّعرف على المزيد من الحقائق عن الإسلام، فلتتفضَّل بزيارة موقعنا على الإنترنت:

www.discoveritsbeauty.com

سلسلة «اكتشف جماله»

١- رأس الجبل الجليدي.
٢- دين آدم وحواء.
٣- أبجديات الإسلام.
٤- الإجابة عن تساؤلات البشرية المُلِحَّة.
٥- أسماء الله الحُسنى.
٦- الوحي الأخير.
٧- الرسول الخاتم.

مواقع إسلامية مفيدة:

http://www.allahsquran.com
http://www.quranexplorer.com
http://www.islamhouse.com
http://www.edialogue.org
http://www.islamreligion.com
http://www.newmuslimguide.com
http://www.guidetoislam.com/en

وهي قول:

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله

تلك هي الشهادة التي يتعيَّن على المرء النُّطقُ بها عند اعتناقه الإسلام، تلك الكلمة التي تُلخِّص حقيقة الإسلام وجماله وبساطته.

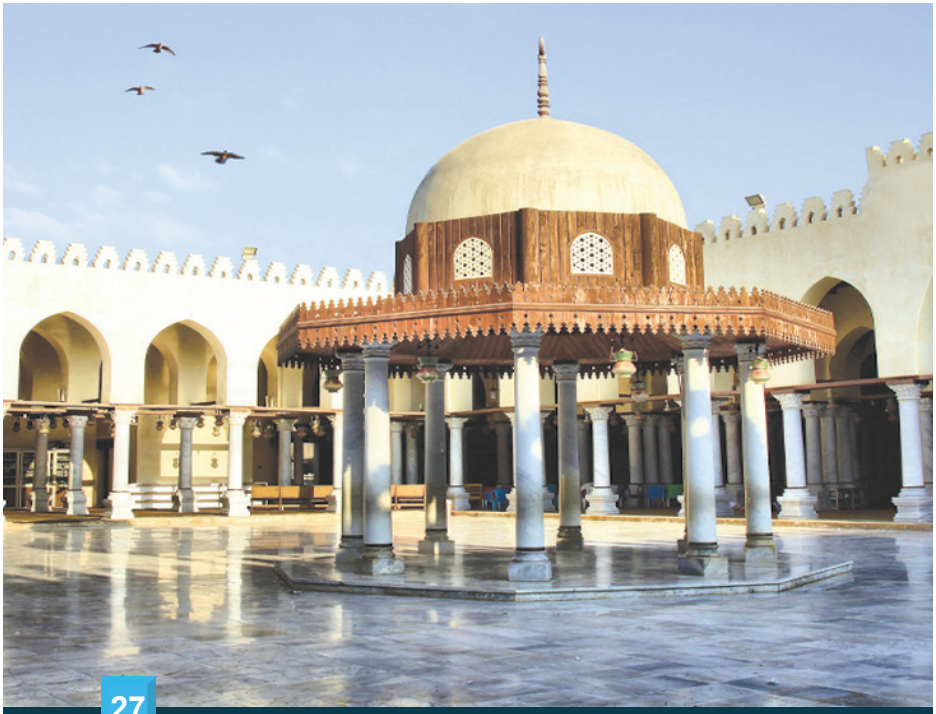

DISCOVER
ITS BEAUTY

WWW.DISCOVERITSBEAUTY.COM

Scan it!

GLOBAL ACADEMY FOR TRANSLATION AND EDUCATION (GATE)
LONDON | THE UNITED KINGDOM

Translated by: **AL-ANDALUS GROUP LTD**
WWW.ALANDALUSGROUP.ORG